

أَمْ لَا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ قَدْ كَانَ سَبَّاقًا
لِيُبَيِّنِي تَبَيَّنَ إِلَيْهِ قَدْ خَافَ إِشْرَاقًا
وَمِنْ خُفْرَةٍ يَنْدُسُّ قَدْ جَاءَتْهُمَا
أَمْ لَا ضَى سَبِيلِ إِلَيْهِ كُلُّ الْوَسْطَى لَاقَى

٣٠ / ١١ / ١٤٤١ هـ

أَمْ لَا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ يَتُوبُ وَيُغْفِرُ
لِيَبْنِي بَيْتَ اللَّهِ صِرَاطًا يُغْفَرُ
وَمِنْ أَجْلِ حَمَلِ الثَّرْبِ طَهَّ يُغْفَرُ (١)
وَدَقِيقًا يَنْبِئُ رَبِّيَ اللَّهُ أَكْبَرُ

٣٠ / ١١ / ١٤٤١ هـ

(١) يُغْفَرُ : يُغْفَى بِالْعُفْرِ أَيِ الثَّرَابِ .

أَمْ لَا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ لِلصَّحْبِ أُسْوَةٌ
وَمِنْ أَجْلِ حَمْلِ الشَّرِبِ تُكْسُوهُ سُتْرَةٌ (١)
أَمْ لَا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ وَالصَّحْبِ أُسْوَةٌ
يُجْلِي بِنَاءِ الْبَيْتِ فَالْكُلُّ مُصْنَعَةٌ

٣٠ / ١١ / ١٤٤١ هـ

(١) سُتْرَةٌ : يَبَاس .

رَسُولُ الْهَدَىٰ قَدْ كَانَ يَعْمَلُ مِنَ الْخَفِيِّ
وَمِنْ الْحَمَلِ نَيْدُ حُجَّارٍ وَالْأُتْرُبِ وَالصَّخْرِ
وَيَعْمَلُ أَصْحَابُ الرَّسُولِ بِمَا فَتَرِ
أَمْ لَا إِنَّ كَلَّا نَمْلِكُ لَدُو فَقِيرِ

٣٠ / ١١ / ١٤٤١ هـ

وَلَمَّا بَنَوْا بَيْتَ الْمَلِكِ بَدَّوْا جَسَدُ
وَمِنْ أَجْلِ فَعَلَ الْخَيْرَ مَا غَابَ مِنْ أَفْعَالِهِ
أَمَّا إِذَا كَانَ جَادَ بِمَا وَجَدَ
وَقَائِدُ هَذَا الْحَشِدِ أَكْثَرُ مِنْ حَمْدِ

١٤٤١ / ١١ / ٣٠

ذَيْلٌ عَلَى فَرْطِ الْحَمَاسَةِ ذَا شِعْرٍ
 ذَيْلٌ عَلَى صِدْقٍ فَذَا شِعْرُهُمْ بَحْرٌ
 وَذَا شِعْرُهُمْ بَحْرٌ يُمَيِّزُهُ بَحْرٌ (١)
 وَذَا رَجَبٌ رَوْحًا يُمَيِّزُهُ فَخْرٌ

٣٠ / ١١ / ١٤٤١ هـ

(١) لفظة بحر الأول ذَيْلٌ على كثرة الشَّعْر، ولفظة
 بحر الآخر ذَيْلٌ على تَوْعِ البحر من الشَّعْر.

وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ لَمْ يَقُلِ الشُّعْرَا
وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ قَدْ نَظَّمَ النَّثْرَا
وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ قَدْ نَطَقَ اللُّرَا
جَمِيعُ الَّذِينَ قَدْ قَالَهُ يَغْلِبُ النَّبْرَا

١٤٤١ / ١١ / ٣٠

إِذَا تَطَقُّوا نَشْرًا فَطَهَ يُرَدُّ
وَلَمَّا نَظَّمُوا شِعْرًا فَلَمْ يَكُنْ يَنْشِدُ
وَيَأْتِي بِفَحْوَاهُ الرَّسُولُ مُنْهَدُ
وَمِنْ كُلِّ حَالٍ آخِرَ الْقَوْلِ يَسْرُدُ

١٤٤١ / ١١ / ٣٠

وَتَرَدُّدُ خَيْرِ الْخُلُقِ آخِرَ أَقْوَالٍ
دَيِّلُ عَلَى تَمَيُّنِ الرِّضَايَةِ مِنَ الْحَالِ
وَشَاكِرُهُمْ خَيْرُ الشُّنَامِ بِأَفْعَالِ
أَمْ لَا إِنَّ هَذَا جَوْوْدٌ وَإِعْبَالِ

١٤٤١ / ١١ / ٣٠ هـ

أَمْ لَا يَأْتِ دَوْرَ الْقَوْلِ قَدْ كَانَ وَاضِحًا
وَلَكِنَّ دَوْرَ الشَّعْرِ قَدْ كَانَ رَاجِحًا
وَبَعْضُهُمْ قَدْ كَانَ لِلشَّعْرِ مَا يَحِبُّ (١)
وَكَانَ اسْتِعَارَ الْبَعْضِ مَا كَانَ صَالِحًا (٢)

٣٠ / ١١ / ١٤٤١ هـ

- (١) بَعْضُ الشَّعْرِ أَبَدِيَّةُ الشُّعْرَاءِ.
(٢) بَعْضُ الشَّعْرِ لِأَخْيَرِينَ ، وَقَدْ اسْتَعَارَهُ الْعَامِلُونَ.

أَمْ لَا إِنْ تَعْبَدِ اللَّهَ أَعْظَمُ شَائِعٍ (١)
يَجِيءُ إِلَيْهِ الشَّعْرُ فِي شَكْلِ مَا لِه
وَيَصْطَادُ ذَاتَ الشَّعْرِ فِي شَكْلِ طَائِرٍ
وَمِنْ قَوْلٍ شِعْرِ إِنَّهُ ذُو أَظْفَارٍ

٣٠ / ١١ / ١٤٤١ هـ

(١) صومع بن راحة الرضا، الخزرجي أحد
شعراء النبي صلى الله عليه وسلم العظماء.

أَمْ لَا يَأْتِ تَعْبُدُ اللَّهَ مَنْ قَامَ بِالْحَفْرِ
 أَمْ لَا يَأْتِ تَعْبُدُ اللَّهَ مَنْ قَالَ لِلشَّعْرِ
 لَقَدْ كَانَ تَعْبُدُ اللَّهَ يُغْرِفُ مِنْ بَحْرِ
 يَمْنُنْ آمَنُوا كَانَ الْمِثَالُ مَدَى الدُّفْرِ (١)

٣٠ / ١١ / ١٤٤١ هـ

(١) عبد الله بن رواحة رضي الله تعالى عنه مِثَالُ الشَّاعِرِ
 الْمُؤْمِنِ خِلَالِ الْعُصُورِ. وَقَدْ وَطِفَ شِعْرُهُ الْإِسْلَامِيَّ
 فِي خِدْمَةِ الْإِسْلَامِ. وَهُوَ مِنْ مُخَفَّرَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ
 وَالْإِسْلَامِ.

لَقَدْ كَانَ تَعَبُ اللَّهِ لِحَلِّ مُسْمَدٍ
يُحَلِّ مَكَانٍ لَوْ يَكُونُ بِقَدْرِ (١)
وَنَاقَةِ طَه كَانَ قَادَ يَمْقُودِ (٢)
وَمِنْ كُلِّ حَالٍ قَدْ بَدَأَ خَيْرُ صُنْشِدٍ

٣٠ / ١١ / ١٤٤١ هـ

(١) فِدْ غَد : صَحْرَاءُ .
(٢) يَمْقُود : زِمَامٌ .

أَمَّا إِذَا تَعَبَدَ إِلَهُ قَدْ قَالَ بِالشَّعْرِ
وَصَاحُوا ذَا قَدْ قَامَ بِالشَّعْرِ وَالْفَرْ
وَيَا قَدْ قَالَ شِعْرًا رَدَّ الْقَبْ بِالْجَمْرِ
وَوَجْهَ رَسُولِ إِلَهُ قَدْ خَاضَ بِالْبِشْرِ

٣٠ / ١١ / ١٤٤١ هـ

وَمِنْ تَحْمِيدِ خَيْرِ الْخَلْقِ ذَا الشَّعْرِ وَظَفَا
لِيَخْدِمَ دِينَ اللَّهِ إِذَا كَانَ عَمْرَفًا
أَمْ لَا إِيَّاكَ دِينَ اللَّهِ لِلشَّعْرِ شَرَفًا
وَبِالشَّعْرِ خَيْرُ الْخَلْقِ قَدْ كَانَ أَمْرَفًا (١)

٣٠ / ١١ / ١٤٤١ هـ

(١) يَعْرِفُ صَدْرُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّعْرَ وَلَكِنْ
لَا يَجْرِي عَلَى لِسَانِهِ أَتَيْتُ الْوَاحِدَ مِنَ الشَّعْرِ.

وَمَا عَلَّمَهُ الشَّحْمُ أَتُحَمَّدَ ذَا الشُّعْرَا
أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ كَانَ عِلَاقِدَا
وَأَوْتَى مَدِيكَ الْعَرْشِ يُصَلِّفِي ذِكْرَا
وَأَسْتَرْفُ كُتُبِ اللَّهِ بِالصَّلَافِي أَهْرَا

٣٠ / ١١ / ١٤٤١ هـ

وَمُحَلِّشُ كَلَامٍ خَاتَمُ الرُّسُلِ يَسْتَمِعُهُ
لَيَعْرِفَ مَعْنَاهُ الَّذِي خَاتَمُ مَوْضِعُهُ (١)
وَذِيكَ فَضْلُ اللَّهِ لَشَيْءٍ يَدْفَعُهُ
وَنُطْقُ الرُّهْدَى شِعْرًا مَلِكُكَ يَمْنَعُهُ

٣٠ / ١١ / ١٤٤١ م

(١) خَاتَمُ مَوْضِعُهُ : عَلَا مَقَامُهُ .

أَمْ لَا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ فِي الْخَفْرِ قَدَحَاتِي
 وَمَنْ كُلٌّ مَجْبُودٌ يَتَوَكَّلُ الْهُدَى نَاسًا (١)
 وَمَنْ بَدَلُوا الْمَجْهُودَ خَيْرَ التَّوَرَى وَاسَى
 رَسُولُ الْهُدَى قَدْ كَانَ لِيُنَاسِي نَبِيَّ اسَا

٣٠ / ١١ / ١٤٤١ هـ

(١) يَتَوَكَّلُ : يَتَقَدَّمُ وَيَسْبِقُ. الْهُدَى : مُحَمَّدٌ صَلَّي
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

بِفَضْلِ مَلِكِ الْعَرْشِ ذَا مَسْجِدِ الْهَادِي
لَيْبَنِي يَا ذَنْيَ اتِّبِعْ فِي بَاهِنِ الْوَادِي
وَذَا إِضْمُ قَدْ نَالَ أَكْرَمَ إِسْعَادِ (١)
بِهِ مَسْجِدُ الْمُخْتَارِ أَعْظَمَ سَجَادِ

١ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) إِضْمُ : بَالْسُرْتَمِ الْفُحِّ وَمِيمُ : الْوَادِ الَّذِي
فِيهِ الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ ، يَأْقُوتُ .

وَذِي حَجَرٍ الْمُخْتَارِ قَدْ كَانَ شَيْدًا
أَمْ لَا إِنَّمَا حَجَرٌ تُعَانِقُ مَسْجِدًا
وَذِي حَجَرٍ الْمُخْتَارِ ضَمَّتْ مُحَمَّدًا (١)
لَا يُسَرُّ مِنْ كُلِّ الْبُيُوتِ عَلَى الْهَدَى

١/١٢/١٤٤١هـ

(١) ضَمَّتْ مُحَمَّدًا : أَلَّتْ ضَمَّتْ مُحَمَّدًا

فَهِذَا أَمْسَأْسُ فِجِيَه قَد أُلْقِيَ النَّجْرُ
وَزَيْتُ جَدْرٍ لُحُوبُهُ كَانَ مِنْ مَدْرٍ (١)
وَإِذَا سَقَفُهُ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ الشَّعْرِ
وَإِذَا سَقَفُهُ مِنْ شَاءٍ لَا تَسْ بِالْظَفْرِ

١ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) الْمَدْرُ : اللَّطِينُ اللَّزِجُ وَالْمَرَادُ الْمَدَارُ
بُنِيَتْ بِاللَّبَنِ . وَاللَّطِينُ اللَّزِجُ الْمَجْفَفُ
الَّذِي صُبَّ عَنْ قَالِبٍ .

بُيُوتُ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ جُنُسِ مَسْجِدِ
بَسَاطَتِهَا فَاقَتْ عَلَى حُرِّ مَسْجِدِ
جَمِيعِ الَّذِينَ يَجْرِي بِأَمْرِ مُحَمَّدٍ
أَمْ لَإِنَّا دَوْمًا بِأَحْمَدَ نَرْشَدُ

١ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

وَذَا مَسْجِدٍ فِيهِ الرَّسُولُ إِمَامٌ
وَمِنْ أُمَّتِهِ الْمُخْتَارِ جَاءَ كَلَامُ
يَذْكُرُ مَلِكِ الْقُرْشِيِّ جَاءَ إِمَامُ (١)
وَمِنْ أُمَّتِهِ الْمُخْتَارِ بَانَ مَرَامُ (٢)

١ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

- (١) الإمام : جبريل عليه السلام . ولله ذكر القرآن الكريم
(٢) مرام : معاني القرآن الكريم ومراميه .

أَمْ لَا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ مَنْ جَوَّدَ الذُّكْرَ
 أَمْ لَا إِنَّ جِبْرَائِيلَ كَانَ لَهُ أَقْرَأُ (١)
 وَبَيَّنَّ مَعْنَى الذُّكْرِ جِبْرِيلُ مَنْ أُسْرَى (٢)
 أَمْ لَا إِنَّ طَهَ الذُّكْرُ تَرْجَمَهُ بِشْرًا (٣)

١ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

- (١) جبريل عليه السلام قرأ النبي صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم. أقرأ: أقرأ.
- (٢) جبريل أسرا بالنبي صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء والمعراج بأمر الله تعالى.
- (٣) كان القرآن الكريم نزل النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم الذي يعيش به بين الناس.

وَذَا مَسْجِدِ الْمُخْتَارِ أُغَمِّمُ مَصْبِحَ
 بِهِ الذِّكْرُ يُتْلَى دَائِمًا مِنْذِرًا صَبَاحِ
 بِهِ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ أُغَمِّمُ صَدَاحِ
 وَبَيْنَ مَعْنَاهُ مُحَمَّدٌ الْمَاحِي (١)

١ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) الماحي : من أسماء محمد صلى الله عليه
 وسلم ، لأنه يُمَحِّي به الكفر . انظر
 - مثلاً - الفصول في سيرة الرسول ،
 صلى الله عليه وسلم للإمام الحافظ ابن
 كثير ١ / ١٣

وَذَا مَسْجِدِ الْمُخْتَارِ طَهَ إِصَامُهُ
وَفِيهِ صَلَاةُ الْمُصْطَفَى وَقِيَامُهُ
وَقَدْ بَانَ فِيهِ حُجَّةُ وَصِيَامُهُ
وَيُعَقَّدُ فِيهِ تَرْبُةٌ وَسَلَامُهُ

١ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

رَسُولُ الْهُدَى مِنْ بَيْتِهِ رَزَّلَ الذُّكْرَا
وَمِنْ بَيْتِ رَبِّ الْعَرْشِ رَزَّلَهُ عِطْرَا
وَبَيِّنَ صَفْنَى الذُّكْرِ طَهَّ الْهُدَى نَشْرَا
وَكُلُّ نَكْلَامٍ قَالَهُ يَغْلِبُ التَّبْرَا

١ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

وَيُرْفَعُ بَيْتُ اللَّهِ كَرِي يُقَرَأُ الذِّكْرُ (١)
 وَيَكْثُرُ فِيهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ
 وَهَذَا آذَانُ بَاتٍ يَسْمَعُهُ الْقَفْرُ
 فَكَيْفَ بِشَخْصٍ كَانَ مَيِّزُهُ الْحَجْرُ (٢)

١ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) يُرْفَعُ بَيْتُ اللَّهِ : يُبْنَى الْمَسْجِدُ.
 (٢) الْحَجْرُ : الْقَعْلُ.

بَيَّنَّتْ مَلِيكَ الْعَرُشِ تُدَكِّ صِلَاةُ
 تُقَامُ وَهَدَّ أَمَّ الْجُمُوعِ تُقَاةُ
 أَلَا إِنَّ مَنْ أَدَّى الصَّلَاةَ ثِقَاتُ
 بَعَثَ أَلَا إِنَّ الصَّلَاةَ حَيَاةُ

١/١٢/١٤٤١هـ

أَمَّا إِنَّمَا الْإِيمَانُ يُغْرِسُ فِي الْقَلْبِ
 وَيَأْتِي النَّاسَ فِي الْقَلْبِ يَعْلَمُهُ رَبِّي
 دَلِيلٌ عَلَى الْإِيمَانِ يُدْرِكُ بِاللُّبِّ
 وَحَقَّقَهُ ذَلِكَ السُّجُودُ مَعَ الصَّحْبِ (١)

١ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) أكبر دليل على الإيمان أداء الصلاة،
 وبخاصة حينما تؤدَّى جماعة.

صَلَاةُ يَتَبَيَّنُ اللهُ زُمْرُ أَخْوَةِ
إِلَيْهَا دَعَا خَيْرُ الْأَنَامِ بِقُوَّةِ
وَمَا زَسَّهَا خَيْرُ الْقَوَامِ بَعْدَ هَجْرَةِ
أَخْوَةِ إِسْلَامٍ تَجِبُ لِقِمَّتِ

١/١٢/١٤١٥ هـ

أُخُوَّةُ إِسْلَامٍ تَلُوْحُ بِمَسْجِدِ
عُكْلٍ يُقَوِّدِي الْفَرْصَةَ أَوْضَى تَرْجِدِ
وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ أَوَّلُ مُهْتَدِي
أُخُوَّةُ مَنْ قَدْ أَسْلَمُوا خَيْرُ مُشْرِدِ

١٤٤١ / ١٢ / ١

بِمَسْجِدِ طَه ذِي الصَّلَاةِ تُقَامُ
وَيَا أَيُّهَا رَسُولَ اللَّهِ ذَاكَ إِمَامُ
وَمَنْ كَلَّ مَنْ صَلَّاهُ يَلُوحُ نِظَامُ
أَخُوهُ كُلُّ الْمُسْلِمِينَ صَرَامُ

١٤٤١ / ١٢ / ١

وَيْلَتْ صَلَاةٌ قَدْ أُحْيِمَتْ بِمَسْجِدٍ
صَفُوفٌ أُحْيِمَتْ صَائِمًا كُلُّ مُهْتَدٍ
وَكُلُّ نَأَشَى بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
أُخْوَةٌ إِسْلَامٍ بَدَتْ فِي تَوَدُّدٍ

١/١٢/١٤٤١

أُخُوَّةُ بِإِسْلَامٍ بَدَتْ فِي صَلَاتِنَا
 وَتِلْكَ صَلَاتُكَ تَعَبَّرْتُ عَنْ صِفَاتِنَا
 وَمِنْ جُمُعَةٍ ذِي تَعَبَّرْتُ عَنْ قَنَاتِنَا (١)
 وَمِنْ الْعِيدِ نَدْعُو بِصَلَاةِ بَنَاتِنَا

١٤٤١ / ١٢ / ١

(١) المراد بالقناة القوة

أَخُوهُ يَا سَلَامُ بِأَحْسَنِ صُورَةٍ
تَلُوْحُ وَقَدْ صَلَّى الْإِمَامُ بِسُورَةِ
وَيْسِ سَيِّدَةِ الْمُخْتَارِ أَعْظَمُ سَيِّدَةِ
وَأُمَّةٍ يَا سَلَامُ بَدَتْ بِهَيِّئَةِ

١ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

وَأَمَّا رُكَّانُ يَسْلَامٍ دَعَتْ يَرْخُوعَ
أَمَّا إِذَا لَاقَتْ بِخَيْرٍ أُمُّوَّةَ
أَمَّا إِذَا لَاقَتْ بِخَيْرٍ بَنُوَّةَ
أَمَّا إِذَا لَاقَتْ بِخَيْرٍ فُتُوَّةَ

١ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

وَتَوْجِيهٌ صَوْرَانَا صِمَامُ أَمَانٍ
تَرَاهُ إِذَا مَا سِثْتَهُ بِأَذَانٍ
وَنُغْلِنُ تَوْجِيهًا بُكْلَ مَكَانٍ
وَنُغْلِنُ تَوْجِيهًا بُكْلَ زَمَانٍ

١٤٤١/١٢/١ هـ

وَتُعَلِّمُنَا بِإِخْلَاصًا إِذَا خُلِّتْ أَمْشِرُهُ
 بِأَنَّ إِلَهِي وَاحِدٌ وَأُمَّجَّدُ
 أَلَّا إِلَهَ إِلَّا تَوْحِيدَ الْمُتَّهَمِينَ مَقْصِدُ
 وَمِنْ أَجْلِ تَوْحِيدِ أَلَا نَحْنُ نُوَجِّدُ (۱۱)

۱/۱۲/۱۴۴۱ھ

(۱۱) فَخَلَقْنَا اللَّهَ تَعَالَى كِي نَعْبُدَهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ .

فَإِنْ خَلَّتْ إِذْ أَدْنَيْتَ إِلَيَّ أَمْرَهُ
بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ذَاكَ مُحَمَّدٌ
فَذَلِكَ يَعْنِي أَنَّكَ الْآنَ تَجْهَدُ
لِتَتَّبِعَ طَرِيقَ إِيَّاهُ لَكَ مُرْشِدٌ

١ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

وَأَقُولُ رُكْنٌ خَصَّ مَنْ كَانَ مُسْلِمًا
 شَرًّا أَوْ تَوْحِيدٍ تَخَصُّ مَعْظَمًا (١)
 وَتَتَّبِعُ خَيْرَ الْخَلْقِ مَنْ كَانَ عَمَلًا
 وَكُلٌّ مِنَ اللَّهِ يَنَارِ وَجْهَ تَبَشُّمًا (٢)

١ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

- (١) الْمُعْظَمُ : هُوَ اللَّهُ تَعَالَى .
 (٢) الشَّرَّاءُ تَانِ كُلٌّ مِنْهُمَا بِمِثَابَةِ الْوَجْهِ
 مِنَ اللَّهِ يَنَارِ .

وَتِلْكَ صَلَاةُ جُسْتٍ لَوْ مِنْ تَيْبَتَيْهَا (١)
 وَتِلْكَ زَكَاةُ وَجْهَيْهَا قَدْ تَبَسَّمَتْ
 هُمَا نَظْمًا فِي الذِّكْرِ بِقَدَامَتِ الشَّيْءِ (٢)
 لَقَدْ كَانَ كُلُّ بِلَاخُوتَةٍ مَعْلَمًا

١٢/١/١٤٤١هـ

١) آي لو كُنْتُ إِذْ صَلَّيْتُ مَنْ كَانَ قَدْ
 تَيْبَتَيْهَا
 (٢) جَاءَ ذِكْرُ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَعًا فِي الْقُرْآنِ
 الْكَرِيمِ مِنْ أَكْثَرِ مِنْ ثَمَانِينَ مَوْضِعًا .

وَتِيكَ زَكَاةٌ قَفِيٌّ مَنْ كَانَ ذَا فَقْرٍ
وَيَفْرِضُهُ الشَّرْحُ ذُو الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ
أَمَّا لِأَنَّهُ الشَّرْحُ أَهْلًا ذَا وَغَيْرِ
وَتِيكَ زَكَاةٌ الْمَالِ سَعِيًّا إِلَى الطُّرُقِ (١)

١/١٢/١٤٤١هـ

(١) زَكَاةُ الْمَالِ تُطَهِّرُهُ وَتُنَمِّيهِ بِالْبَرَكَاتِ.

أَمْرًا بِأَنَّهُ إِلَى سَلَامٍ دِينُ أَخُوَّةٍ
وَتِلْكَ زَكَاةٌ أَظْهَرْنَا بِقُوَّةٍ
وَتِلْكَ زَكَاةٌ تَمَحَّصَتْ مِنْ أُبُوَّةٍ
وَتِلْكَ زَكَاةٌ تَمَحَّصَتْ مِنْ بُنُوَّةٍ

١ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

بِنَصْفِ طَرِيقِي ذَا الْمَزَكِيِّ تَلْتَقِي
بِأَصْحَابِ حَقِّ فِي الزَّكَاةِ يُنْفِقُ
أَمْ لَا إِنْ كَلَّ بِالزَّكَاةِ تَبْرُتَقِي
وَمَنْ كَانَ أَذَاهَا تَلْتَقِي بِمُفْرِقٍ (١١)

١٢/١ / ١٤٤١ هـ

(١١) الْمَزَكِيُّ بِمِثَابَةِ مَنْ ارْتَقَى إِلَى
مُفْرِقِ شَعْرِ الرَّأْسِ .

وَمِنْكَ زَكَاةٌ كَانَ أَدَى الَّذِي خَصَّهُ
وَمِنْ نَارِهَا ذِي نَقَّيَ الْقُلُوبَ مِنْ حَسَدٍ
وَكُلُّ بِفَضْلِ اللَّهِ جَدٍّ وَقَدْ وَجَدَ
أُخُوَّةٌ إِسْلَامٍ لَقَدْ قَوَّتِ الْجَسَدُ

١٢/١ / ١٤٤١ هـ

وَدِينُ مَلِيكَ الْعَرْشِ ذَا دِينِ رَحْمَةٍ
أَمْ لَا يَأْتِ كَلًّا كَانَ فَاتَرِيقِمْتِ
وَكُلُّ يَعْوَنِ اللَّهِ يَسْقَى لِحَنَّةِ
أَمْ لَا يَأْتِهَا جَاءَتْ بِذِكْرِ وَسُنَّةِ

١ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

بِشَرِّ حَيَامٍ كُلُّ قَرْدٍ لَيْشَعُرُ
بِحَاجَّتِهِ يُمَاءٍ وَالْجُوعُ يَنْظُرُ
وَكُلُّ يَتَوَلَّاهُ الْكَرِيمُ لَيْشَكُرُ
وَكُلُّ عَلَى مَا قَدَّرَ اللَّهُ يَصْبِرُ

P1541/12/1

أَمْ لَا يَأْنٍ مَنْ قَدْ صَامَ يَشْغُرُ بِالظَّهْمِ
وَيَشْغُرُ أَنَّ الْجُوعَ مِنْهُ تَحْكُمَا
أَمْ لَا يَأْنٍ هَذَا حَالُ مَنْ كَانَ مُسْلِمًا
تَسَاوَى غَنِيٌّ وَآلِئِ بَاتٍ مُعْدِمًا (١)

٢ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) مُعْدِمٌ ، بكسر الهمزة : فقير.

أَمْ لَا إِذَا كُنَّا مِنْكُمْ مَبْهُوثِينَ
ثُمَّ لَا يَأْتِيكُمُ الْبَصَرُ فَأَكْثَرَ
فَأَعْوَجَّا فَوَالَّذِينَ بَاتُوا بِالْغُرُفِ
وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يُفْطِرُونَ بِالْأَمْرِ
أَمْ لَا إِذَا هَذَا الْهَدْيِ قَدْ جَاءَ فِي الذِّكْرِ (١١)

٢ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١١) سورة البقرة ١٨٧